

وزارة الصناعة تعزز التحول التكنولوجي في القطاع عبر حزمة محفزات



أبوظبي: «الخليج»

أطلقت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بالتعاون مع شركائها الاستراتيجيين، حزمة محفزات جديدة تهدف إلى دعم الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في دولة الإمارات، وتعزيز تحولها الرقمي والتكنولوجي، بما يسهم في تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ويعزز مساهمة القطاع الصناعي في تنويع الاقتصاد الوطني وتنافسيته وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وتشمل هذه الحزمة، الهادفة إلى دعم الشركات الصناعية في الإمارات، حلول تمويل للتكنولوجيا المتقدمة، وفرص الحصول على التأشيرة الذهبية، إضافة إلى تقييمات مجانية لنضج التكنولوجيا، عبر مؤشر التحول التكنولوجي الصناعي، من خلال شراكتها مع «ماكس بايت تكنولوجي» و«شنايدر إلكتريك» ودائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي. ويشكّل مؤشر التحول التكنولوجي الصناعي، الذي أطلقته الوزارة إحدى مبادرات برنامج التحول التكنولوجي، إطاراً شاملاً لقياس النضج الرقمي واستدامة المصانع.

ويسهم المؤشر في تمكين الشركات الصناعية من دمج تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، وتبني أفضل ممارسات الاستدامة بما يتماشى مع المعايير الدولية.

• تطوير المؤشر

وجرى تطوير هذا المؤشر بالتعاون مع كبار المصنعين والشركات الاستشارية والتكنولوجية والخبراء، ويهدف إلى تسريع وتيرة تبني التكنولوجيا عبر القطاعات ذات الأولوية. وأبرمت الوزارة شراكة مع شركتي «ماكس بايت تكنولوجي» الإماراتية و«شنايدر إلكترونيك»، لتوفير تقييمات مجانية للشركات ضمن مؤشر التحول التكنولوجي الصناعي، إضافة إلى فرص الحصول على تأشيرات الإقامة الذهبية للشركات التي تحقق درجات عالية في التقييم وفق المؤشر.

وفي ضوء الشراكة مع الوزارة، سيجري المقيمون المعتمدون من شركة «ماكس بايت»، مزودة حلول الثورة الصناعية الرابعة، 50 تقييماً مجانياً، بحلول منتصف عام 2024، بينما سينفذ مقيم شركة «شنايدر إلكترونيك» 25 تقييماً مجانياً. كما ستوفر المحفزات الجديدة التي تطرحها الوزارة للشركات الصناعية والصغيرة والمتوسطة، فرصة ترشيح موظفين لديها للحصول على تأشيرات ذهبية.

ويمكن للشركات الصناعية التي ستحصل على تقييم عالٍ، والتي تحقق درجة تتراوح من 40 و60% وفق المؤشر، ترشيح شخصين للحصول على التأشيرة المميزة، بينما يمكن للشركات التي تحصل على تقييم «شركة رائدة في التحول الرقمي»، الحاصلة على درجة تبلغ 61% فما فوق، ترشيح ما يصل إلى 5 أشخاص، على أن تكون الشركات تقدمت بطلب للحصول على تقييم المؤشر خلال العامين الماضيين حتى تتمكن من ترشيح الموظفين.

• التأشيرات الذهبية

ويشترط للتأهل للحصول على التأشيرات الذهبية، وجوب أن يحمل المرشحون شهادة بكالوريوس في التصنيع أو الهندسة الصناعية أو التكنولوجيا أو ما يعادلها.. وتظل الترشيحات مفتوحة للموظفين الحاصلين على التصنيف المعياري الدولي للمهن من الدرجة الأولى أو الثانية، مع ما لا يقل عن 7 سنوات من الخبرة المهنية في القطاع. وقالت سارة الأميري، وزيرة الدولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة: «تجسد حزمة المحفزات الأخيرة الجهود المتواصلة التي تبذلها الوزارة لتعزيز مسيرة التحول التكنولوجي بالقطاع الصناعي في الإمارات، وتحفيز الاستثمار المحلي واستقطاب الاستثمارات الأجنبية، ودعم جهود الشركات الصغيرة والمتوسطة لدمج التكنولوجيا المتقدمة، وتحسين الإنتاجية والتنافسية والاستدامة والكفاءة عبر كامل سلاسل القيمة الخاصة بها كونها جزءاً مهماً من المجتمع الصناعي والاقتصاد الوطني».

وأشارت إلى أن الوزارة تحرص على توفير المزيد من المحفزات والممكنات، بما يسهم في تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، ويعزز من تنافسية الإمارات ومكانتها مركزاً عالمياً للتصنيع والابتكار ويدعم جهودها لتحقيق الحياد المناخي.

ولفتت إلى أن وتيرة التحول التكنولوجي في الإمارات تشهد نمواً وتسارعاً كبيراً، لذا نشجع جميع الشركات الصناعية، الكبيرة والصغيرة، على التقدم بطلب للحصول على تقييم النضج الرقمي لتعزيز قدراتها على الابتكار، وتحقيق الاستدامة ومواكبة متطلبات المستقبل في مسيرة الابتكار والكفاءة الإنتاجية لديها.